

النهاية في غريب الأثر

{ أجر } (ه) في حديث الأصاحي [كلوا وادّخروا وائتجروا] أي تصدّقوا طالبين الأجر بذلك . ولا يجوز فيه اتّجروا بالإدغام لأن الهمزة لا تُدغم في التاء وإنما هو من الأجر لا [من] (الزيادة من : ا) التجارة . وقد أجاز الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر [إن رجلاً دخل المسجد وقد قصّ النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال : من يتّجر فيّ قوم فيصليّ معه] الرواية إنما هي [يأتجّر] وإن صح فيها يتّجّر فيكون من التجارة لا [من] (الزيادة من : ا) الأجر كأنّه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسباً .

- ومنه حديث الزكاة [ومن أعطاها مؤتجراً بها] وقد تكرر في الحديث .
- ومنه حديث أم سلمة [أجرني في مصيبتني وأخلف لي خيراً منها] أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء . وكذلك أجره يَأْجُرُه والأمر منهما أجرني وأجرني . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث دية الترقوة [إذا كُسِرَت بغيران فإن كان فيها أُجُرٌ فأربعة أبعة] الأُجُور مصدرُ أَجِرْتْ يدُهُ تُؤْجِرُ أجراً وأجوراً إذا جُبِرَتْ على عُقْدَةٍ وغير استواء فَبَقِيَ لها خروجٌ عن هَيْئَتِهَا [هيئتها ؟] .
(ه) وفي الحديث [مَنْ بَاتَ على إَجَّارٍ فقد بَرَّئَتْ منه الذِّمَّةُ] الإِجَّارُ - بالكسر والتشديد : السَّطَّاحُ الذي ليس حَوَالَيْهِ ما يَرُدُّ السَّاقِطَ عنه .
- ومنه حديث محمد بن مَسْلَمَةَ [فإذا جَارِيَةٌ من الأنصار على إَجَّارٍ لهم] والإِجَّارُ بالنون لغة فيه والجمع الأَجَّاجِيرُ والأَنْجَاجِيرُ .

- ومنه حديث الهجرة [فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق والأَجَّاجِيرُ والأَنْجَاجِيرُ] يعني السُّطُوح